

درجة تضمين أبعاد الشخصية السعودية في كتابي اللغة العربية للسنة الثانية في نظام المسارات الثانوية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

د.الحسن بن يحيى آل مناخرة د.محمد بن جابر عسيري د. سعود بن سعد البقمي
جامعة الملك عبد العزيز وزارة التعليم جامعة الملك عبد العزيز
ayalmnekrah@kau.edu.sa Msherbib8@hotmail.com salbaqami@kau.edu.sa

(قدم للنشر في ١٢/٠٣/٢٠٢٣م، وقبل للنشر في ١٠/٠٥/٢٠٢٣م)

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تضمين كتب اللغة العربية للسنة الثانية في نظام المسارات بالمرحلة الثانوية. ولتحقيق هذا الهدف تم تبني نموذج الشخصية السعودية المكون من ستة أبعاد، هي: (السماحة، والحزم، والاتزان، والحكمة، والاجتماعية، والمسؤولية)، وتم إعداد استمارة تحليل محتوى اشتملت على الأبعاد الستة، كما شملت عينة التحليل كتابي اللغة العربية المقرر على السنة الثانية في المرحلة الثانوية نظام مسارات للعام الدراسي ١٤٤٣/١٤٤٤هـ، والممثلة للمجتمع الأصلي، وكان من أبرز النتائج وجود درجة منخفضة في تضمين أبعاد الشخصية السعودية في محتوى كتابي اللغة العربية (المحتوى، ونشاطات التعلم، وأسئلة التقييم)، وأن جميع الأبعاد الستة جرى تضمينها في المحتوى وبدرجات متفاوتة، إذ جاء بُعدا الحزم والمسؤولية أكثر تكرارًا من بقية الأبعاد الواردة، وكان أقلها بُعد الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: كتب اللغة العربية - الشخصية - أبعاد الشخصية السعودية - نظام المسارات الثانوية.

Abstract

This study aimed to identify the degree of inclusion of the dimensions of Saudi personality in Arabic language textbooks for the second year secondary pathways system. To achieve the objectives of this study, the model of Saudi personality consisting of six sub-dimensions (Lenity, Firmness, Balance, Wisdom, Sociability, and Responsibility) has been adopted. In terms of the sample, it comprised two books of linguistic competencies for the second secondary year in the academic year 1443/1444 H. The most prominent results indicated that there is a low degree of including the sub-dimensions of the Saudi personality in the content of Arabic books, as well as all the six sub-dimensions were included in the content in varying degrees. The dimensions of Firmness and Responsibility were more frequent than the rest of the incoming sub-dimensions, and the least of them was the Sociability dimension.

Keywords: Arabic Language Books - Personality - Dimensions of The Saudi Personality - Secondary Pathways System.

المقدمة

المنطوقة والمكتوبة للشعوب تمكن من تحديد سمات الشخصية الوطنية، وكثير من نماذج الشخصية تم بناؤه استناداً إلى الفرض اللغوي الذي يفترض أن السمات الشخصية ستكون ممثلة لغوياً في أدوات اللغة المستخدمة، وأن اللغة هي بوتقة تجتمع فيها سمات المجتمع ككل وصفاته (الرويتع، ٢٠٠٧). ويؤكد الدخيل الله (٢٠٠٥) أن شخصية الأفراد تؤدي دوراً مهماً في تباين بعض ثقافات الشعوب عن بعض، وهذا التباين يعود إلى ديناميكيات التواصل البشري واللغة المستخدمة لنقل تعبيرهم ومشاعرهم وأحاسيسهم والذي يطبع الهوية المجتمعية الكلية بطابع معين يمكن التعرف عليه.

وتُعرف الشخصية بأنها: مجموعة السمات النفسية والديناميكية داخل الفرد، المنظمة والثابتة نسبياً، والتي تؤثر في تفاعله وتكيفه مع البيئات النفسية والجسدية والاجتماعية (Larsen & Buss, 2017)، وهي الصورة الدينامية والمشتتملة على كل صفة تُميز الفرد وتجعله مميزاً عن الآخرين، مع الأخذ في الاعتبار التشابه بين

تعد اللغة من أبرز المكونات المرتبطة بشخصية الفرد، فهي نافذة لتفاعله مع مجتمعه، وشرح مشاعره وأحاسيسه، وأداة وظيفية لجلب مصالحه، والتعبير عن مكوناته النفسي والثقافي، كما تعد وسيلته لنقل التاريخ والموروث الشعبي للأجيال، ومن هذا المنطلق اهتمت الشعوب بلغاتها، وجعلتها مادة أساسية في أنظمتها التعليمية، ويوليها المربون أهمية بالغة لكونها تعبر عن هويتهم وموروثهم الثقافي والوطني، وتولي الدراسات أهمية بالغة للغة المكتوبة والمنطوقة للشعوب بوصفها مفتاحاً للتعرف على الحضارات والثقافات المختلفة.

ويبرز مدلول آخر للاهتمام بدراسة اللغة التي يتحدثها مجتمع ما، إذ تقوم تلك الدراسات على افتراض أن اللغة المستخدمة والثقافة العامة لمجتمع ما تتأثر بالتفاعلات البيئية التي تحدث بين أفرادها، وأن تلك التفاعلات لا تتم بصورة فطرية فحسب، وإنما في إطار ثقافي اجتماعي منظم، والذي يمكن تحليل سماته ومحدداته، ومن ثم التعرف على أبرز صفاته (لنجاي، ١٩٩٦). وبصورة أكثر تحديداً، فإن دراسة اللغة

العقلية والنفسية والحركية من أجل تحقيق طموحاتهم، فما يراد إكسابه للمتعلم من معارف وقيم واتجاهات لا بد من أن يمرّ أولاً من خلال محتوى الكتب الدراسية المقدّمة له (الحميدي، ٢٠١٢).

وفي النظام التعليمي بالمملكة العربية السعودية تدرّس اللغة العربية لجميع المراحل الدراسية في نظام التعليم العام والجامعي أيضاً، ففي المرحلة الثانوية تحديداً يقدم محتوى اللغة العربية في السنة الأولى مشتركة لجميع التخصصات ، وفي السنة الثانية من نظام المسارات الثانوية، وتركز تلك الكتب على بناء خمس كفايات ضرورية في اللغة العربية هي: الكفايات النحوية والإملائية والقرائية والكتابية، والتواصل الشفهي، وتتم هذه الدراسة بتحليل مضمون كتابي اللغة العربية للسنة الثانية في نظام المسارات بالمرحلة الثانوية في ضوء الشخصية السعودية، إذ تقدم كفايات اللغة العربية الخمسة في كتابين لهذه المرحلة؛ الأول كفايات اللغة العربية ٢-١، والثاني كفايات اللغة العربية ٢-٢ للسنة الثانية، وتركز كل وحدة من وحدتهما على كفاية واحدة، وتشترك المسارات التخصصية في هذا النظام في دراستهما على النحو الآتي:

١- مسار إدارة الأعمال والمسار الشرعي يدرسون الكفايات ٢-١، والكفايات ٢-٢ موزعة على

الفصول الدراسية الثلاثة.

٢- مسار الصحة والحياة، ومسار علوم الحاسب الآلي والهندسة، والمسار العام يدرسون كتاباً واحداً فقط (الكفايات اللغوية ٢-١) في الفصل الدراسي الثاني.

الشخصيات في كُـل المجتمع (أباطة، ٢٠١٢). ويرى Bergner (2020) أن الشخصية تتأثر بعاملين اثنين؛ هما: النزعة والأسلوب، فالنزعة تتضح جلياً في الميول والاتجاهات والرغبات الشخصية، بينما يظهر الأسلوب في السلوك التفاعلي مع محيط الفرد، والذي يحدد ما الذي يفعله وكيف يفعله.

وتولي المملكة العربية السعودية اهتماماً بالشخصية الوطنية، ويبرز ذلك جلياً في رؤيتها ٢٠٣٠، والتي تضمنت هدفاً إستراتيجياً أسمته "مجتمع حيوي" تسعى إلى تحقيقه، وخصصت أحد برامج هذا الهدف الإستراتيجي لتعزيز الشخصية الوطنية، والذي يُعنى بدراسة قيم المجتمع السعودي، والاهتمام بمنظومته الأخلاقية والفكرية، وإبراز الهوية الوطنية السعودية، وذلك لتحسين أفراد المجتمع، وحماية المكتسبات الوطنية، وزرع التفاؤل والطموح بين أفرادها (عاتي، ٢٠٢١). وفي هذا السياق يسعى برنامج تعزيز الشخصية الوطنية إلى جملة من أهداف مؤسسات حكومية وخاصة، ومن أبرز تلك المؤسسات تأتي وزارة التعليم التي تضطلع بتحقيق معظم تلك الأهداف لكونها المؤسسة المسؤولة عن تنشئة الأجيال وإعداد المواطن الصالح، والمسؤولة عن غرس القيم السامية للمجتمع في أذهان المتعلمين (الجابري، ٢٠٢١).

وتتجه الأنظار نحو الكتب الدراسية التي تُعدّ من أبرز مكونات النظام التعليمي، فهي أدوات التي يستند إليها في تحقيق أهدافه ونشر قيمه المثلى وتعزيز تراث مجتمعه، وأداة أساسية توجه المتعلمين نحو الاستزادة من المعارف وتطوير الأفكار والإيمان بالوطن وتعزيز الولاء والانتماء والفخر بالمنجزات الوطنية (مسلم، ٢٠١٧)، فمن خلال تلك الكتب يمارس المتعلمون قيم المجتمع وعاداته والمبادئ التي قام عليها، مُوظّفين من خلالها قدراتهم

مشكلة الدراسة

تعد العولمة وما تحمله من تداعيات على الثقافة وقيم دخيلة على النسيج المجتمعي من أبرز التحديات التي تواجه النظم المجتمعية والمؤسسية على حدٍ سواء، وقد انعكست هذه التداعيات على البنى الفكرية والمعتقدات والعادات والممارسات اليومية للأفراد، وأمام كل هذا بدت الحاجة ملحة للعودة إلى البرامج التعليمية وما تُقدِّمه الكتب الدراسية من محتوى يهدف في الأساس إلى تحصيل مفاهيم الناشئة وقيمهم ومعتقداتهم وتعزيز أدوارهم المجتمعية، ونقد العادات الدخيلة، وتصحيح الصورة الذهنية عن ذواتهم وعن أوطانهم؛ لتسهيل مع ذلك المحافظة على هدف التربية الأساسي في بناء شخصية المواطن الصالح.

ونظراً لأهمية محتوى الكتب الدراسية التي يُقدِّمها النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية بصفته أحد عناصر المنهج المكتوب وإحدى الوسائل التي تسعى من خلالها إلى تحقيق برنامج تعزيز الشخصية الوطنية في رؤية ٢٠٣٠، أوصت العديد من الأبحاث بدراسة صور تعزيز الشخصية السعودية في عديد من الجوانب؛ من ضمنها البرامج التعليمية والكتب والمقررات الدراسية (آل مناخرة، وعسيري، والبقيمي، ٢٠٢٢؛ القليوبي، ٢٠٢١؛ العطوي والسعدون، ٢٠٢١؛ عطيف، ٢٠٢١؛ أبو عباة، ٢٠٢١).

وفي المملكة العربية السعودية تتبنى وزارة التعليم تأليف الكتب الدراسية وتصميمها بما فيها كتب اللغة العربية لجميع المراحل، وهي المؤسسة المعنية في المقام الأول بتحقيق جُل أهداف برنامج تعزيز الشخصية الوطنية في رؤية ٢٠٣٠. وتأتي هذه الدراسة للتعرف على مدى اتساق كتب اللغة العربية في المرحلة الثانوية مع أهداف

برنامج تعزيز الشخصية الوطنية، خصوصاً في وجود ندرة للدراسات التي تناولت تحليل محتوى تلك الكتب في ضوء أبعاد الشخصية السعودية، ومن هنا فقد بات التعرف على مستوى تضمين تلك الأبعاد في محتوى كتابي السنة الثانية في نظام المسارات بالمرحلة الثانوية أمراً مهماً وملحاً.

أسئلة الدراسة

بناءً على ما سبق جاءت الدراسة لتجيب عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما أبعاد الشخصية السعودية لبرنامج تعزيز الشخصية الوطنية في رؤية المملكة ٢٠٣٠؟
- ٢- ما درجة تضمين أبعاد الشخصية السعودية في محتوى كتابي اللغة العربية للسنة الثانية في نظام المسارات بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- التعرف على أبعاد الشخصية السعودية لبرنامج تعزيز الشخصية الوطنية في رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- ٢- التعرف على درجة تضمين أبعاد الشخصية السعودية في محتوى كتابي اللغة العربية للسنة الثانية في نظام المسارات بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

- ١-الإسهام في تحقيق توجُّهات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من خلال إعطاء صورة أوضح عن الجهود التعزيزية للشخصية الوطنية في محتويات كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

كتب اللغة العربية: الكتب المقررة من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في نظام المسارات بالمرحلة الثانوية، وتحديدًا كتابا اللغة العربية ٢-١، و٢-٢ والذان يقدمان لطلبة السنة الثانية في نظام مسارات المرحلة الثانوية.

مسارات المرحلة الثانوية: هو نظام مطور للمرحلة الثانوية تم تطبيقه في العام الدراسي ١٤٤٢/١٤٤٣هـ، ويضم سنة أولى مشتركة لجميع التخصصات، يليها السنة الثانية التخصصية، وفيها خمسة مسارات (المسار العام، ومسار الصحة والحياة، ومسار علوم الحاسب الآلي والهندسة، ومسار إدارة الأعمال، والمسار الشرعي) يقوم الطالب باختيار مسار واحد أو أكثر ليدرسه خلال السنتين المتبقيتين له بالمرحلة الثانوية.

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على تحليل كتب اللغة العربية للسنة الثانية في نظام المسارات بالمرحلة الثانوية وعددها كتابان (الكفايات اللغوية ٢-١، والكفايات اللغوية ٢-٢)، كما اقتصرت هذه الدراسة في حدودها الموضوعية على نموذج الشخصية السعودية المكون من ستة أبعاد، هي: (السماحة، والحزم، والالتزان، والحكمة، والاجتماعية، والمسؤولية)، واقتصرت أيضًا على استخدام أسلوب تحليل المحتوى. أما فيما يخص المحددات الزمانية، فقد أُجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٣/١٤٤٤هـ.

٢- إثراء المعرفة المتعلقة بأبعاد الشخصية السعودية وصور تعزيزها في مناهج اللغة العربية.

٣- تسليط الضوء على مدى إسهام كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في تعزيز الشخصية السعودية.

٤- يؤمل أن تكون نتائج هذه الدراسة محفزة للمسؤولين وصُنَّاع القرار بوزارة التعليم وتحديدًا وكالة الوزارة للبرامج التعليمية والمشرفة على مناهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في إدخال أبعاد الشخصية السعودية في أهداف المرحلة الثانوية.

٥- توجيه جهود المعلمين والمعلمات نحو تعزيز الشخصية السعودية في جنبات المحتوى الذي يُدرسونه لطلبتهم.

٦- تزويد الباحثين بأداة علمية يمكن أن يبنوا عليها لدراسات أخرى مستقبلية في مجالات البحث الخاصة بالمنهج المكتوب والخفي ودورها في تعزيز أبعاد الشخصية السعودية.

مصطلحات الدراسة

الشخصية: يُعرِّفها (Funder, 2016) بأنها: أنماط التفكير والعاطفة والسلوك التي ينتهجها الفرد جنبًا إلى جنب مع الديناميكيات النفسية الظاهرة والمخفية والتي تقف وراء هذه الأنماط. وتُعرَّف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها: أنماط التفكير والعاطفة والسلوك والديناميكيات الظاهرة والمخفية التي تتبناها الشخصية السعودية، وترسم طريقة تفاعلها مع مَنْ حولها في مجتمع واسع النطاق.

الشخصية السعودية: هي الشخصية التي يتم التعبير عنها بستة أبعاد ذات مغزى هي: السماحة، والحزم، والالتزان، والحكمة، والاجتماعية، والمسؤولية (آل الشيخ وآخرون، ٢٠٢٠). وتتبنى هذه الدراسة الأبعاد الستة في الحكم على درجة تضمين محتوى كتابي اللغة العربية في السنة الثانية من نظام المسارات الثانوي لها.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: برنامج تعزيز الشخصية الوطنية في رؤية ٢٠٣٠

تتلمذت المؤسسات الوطنية بدراسة الطابع العام للشخصية عبر الموروث الثقافي، فمعرفة أنماط الشخصية يقود إلى تحصين البني المجتمعية، وتعزيز المكتسبات القومية، والمحافظة على الإرث التاريخي والثقافي والمعرفي لها، كما تولي اهتماماً أيضاً بفهم الشخصية عبر الثقافات المختلفة، إذ يمهّد للتعرف على الطابع العام للشعوب وطرق التعامل والتواصل مع الحضارات المختلفة وفهم كيف يفكر الآخرون.

وتؤكد رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ اهتمامها بثلاثة أهداف إستراتيجية هي: الوطن الطموح، والمجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر؛ وتولي أهمية بالغة بحماية الهوية الوطنية وثقافتها وجذورها التاريخية، وتعتبر إعداد العنصر البشري من أهم مكتسباتها، إذ يلعب العنصر البشري دوراً محورياً في نجاح الرؤية وتحقيق أهدافها، وبالتالي فمن الضروري أن يعكس صفات الشخصية الوطنية المنتمية للأرض والثقافة والتاريخ والقيم الشائعة في المجتمع، وفي هذا السياق تبنت برنامجاً خاصاً يُعنى بالشخصية السعودية الوطنية (عاتي، ٢٠٢١).

ويهدف برنامج تعزيز الهوية الوطنية السعودية إلى إرساء هوية الفرد على مبادئ الشريعة الإسلامية وقيمها، وتعزيز الدور الوطني المناط بها، وتوفير كل الخصائص الشخصية والنفسية التي تقودها إلى النجاح، وقيادة التغيير المنشود، وزرع الطموح والتفاؤل الذي يعدّ وقود الشخصية الناجحة في تحقيق أهداف هذه الرؤية والتمهيد لتكوين جيل يتماشى مع أهداف هذه الرؤية ويتسق مع سياساتها، ويحافظ على لحة مجتمعتها، ويدافع عن مكتسباتها، ويسعى البرنامج إلى تعزيز ثماني قيم هي:

التسامح، والوسطية، والإتقان، والانضباط، والعدالة، والشفافية، والعزيمة، والمثابرة (الجار، ٢٠٢١)؛ أبو عباة (٢٠٢١).

ويتشارك العديد من الجهات الحكومية والخاصة في تحقيق تلك الأهداف والقيم، إذ يضطلع التعليم بتحقيق اثني عشر هدفاً من أصل أربعة عشر هدفاً للبرنامج هي: تعزيز قيم الوسطية والتسامح والإتقان والانضباط والعدالة، والشفافية، والعزيمة، والمثابرة، وغرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني، والعناية باللغة العربية، وبناء رحلة تعليمية متكاملة، وتحسين تكافؤ فرص الحصول على التعليم، وتحسين مخرجات التعليم الأساسية، وتحسين ترتيب المؤسسات التعليمية، والمواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، والتوسع في التدريب المهني لتوفير احتياجات سوق العمل (الجار، ٢٠٢١).

ومن الجهات الخاصة التي تشارك في تحقيق أهداف البرنامج مؤسسة مسك الخيرية، والتي تبنت برنامج تعزيز القيم في المجتمع السعودي، وركزت جهودها على فئة الشباب الذين يشكلون نصف تعداد المجتمع السعودي، ومن ضمن إسهامات المؤسسة في برنامج القيم إعداد إطار أبعاد الشخصية السعودية ٢٠٢٠، وقد حدد هذا الإطار معالم الشخصية السعودية في ستة أبعاد، هي: (السماحة، والحزم، والالتزان، والحكمة، والاجتماعية، والمسؤولية)، ولكل بُعد خصائصه وصفاته المشتقة من صفات المجتمع السعودي.

ثانياً: مفهوم الشخصية ونموذجها

تعد الشخصية مجموعة شاملة لكل خصائص الشخص والمتمثلة في صورة دينامية مشتملة على كل صفة تُميّز الفرد وتجعله مميزاً عن الآخرين، مع الأخذ في

ويُعدّ نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أهم النماذج التي استُخدمت لتفسير سمات الشخصية، وتبرز أهميته في كونه نموذجًا شاملاً لوصف الشخصية الإنسانية، وقد تم تجريبه في أكثر من أربعين دولة وعلى اثنتي عشرة لغة (الرويتع، ٢٠٠٧؛ الحارثي والحنيطي، ٢٠١٩). ويضم هذا النموذج خمسة عوامل هي:

العصابية Neuroticism: يشير هذا البعد إلى الثبات الانفعالي للفرد السوي، ويضم حُسن التوافق والنضج والثبات الانفعالي، وفي طرفه الآخر القلق والاكتئاب والاندفاعية والتوهّم المرضي، أما **الانبساطية Extraversion**، فيدل على الاهتمام بالجانب الاجتماعي وبالآخرين، ومن خصائص هذا البعد الميل إلى تكوين الصداقات، والدفع والمودة، والنشاط والبحث عن الإثارة، والتفاؤل، وفي الطرف الآخر التوتر، والخوف، والنفور الاجتماعي (المالكي، ٢٠٢٠).

والعامل الثالث هو **القبول Acceptable**: ويدل هذا البعد على الثقة وعدم التمركز حول الذات، والإيثارة، وحب الغير، واحترام واستيعاب الآخرين، والمشاركة الوجدانية، والقبول والامتثال، بينما تشير الدرجات المنخفضة إلى العدوانية والأناية وعدم التسامح (الحري، ٢٠١٨).

ويتحدد العامل الرابع **ببِقْطَة الضمير Conscientiousness**: ويشير إلى الكفاءة والتصرف بحكمة، وتحمل المسؤولية، والجِدِّ والمثابرة، والالتزام بالقيم الأخلاقية، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى اللامبالاة، وعدم الاكتراث (Salsabila & Setiawan 2021).

الاعتبار التشابه بين الشخصيات في كُلهَا المجتمع (أباطة، ٢٠١٢). وينظر إليها (Larsen & Buss 2017) على أنها: مجموعة السمات النفسية والديناميكية داخل الفرد، المنظمة والثابتة نسبياً، والتي تؤثر في تفاعله وتكيفه مع البيئات النفسية والجسدية والاجتماعية. ويصفها (Funder 2016) بأنها: أنماط التفكير والعاطفة والسلوك التي ينتهجها الفرد جنباً إلى جنب مع الديناميكيات النفسية الظاهرة والمخفية والتي تقف وراء هذه الأنماط. أما (Bergner 2020) فينظر لها على أنها: مجموعة ثابتة من السمات والأساليب التي يُظهرها الفرد، مشتملةً على مجموعتين من الخصائص؛ الأولى تُمثلها الميول الطبيعية للفرد والرغبات الشخصية، والثانية الأساليب التي يختلف بها الفرد في التعبير عن نفسه أمام الأفراد العاديين في مجتمعه.

ويصف أوسوريو (Ossorio 2006) الخصائص الشخصية بمجموع كل من التصرفات، والقدرات، والصفات المشتقة، فالتصرفات تمثل الرغبات والميول الظاهرة على سلوك الفرد وحالته العاطفية والمواقف التي يتخذها جنباً إلى جنب اهتماماته وهواياته الشخصية، بينما تشكل القدرات ما يمكن أن يفعله الفرد وما لا يمكنه فعله وتظهر جلية في معارفه ومعتقداته، وقيمه التي يتبناها، أما الصفات المشتقة فهي مجموعة المفاهيم التي لا يتضمنها السلوك ولكن يمكن الإشارة إليها بناءً على مجموعتي التصرفات والقدرات كالحالات المرضية وفقدان العقل، والاستعداد لتعلم مهارات جديدة، والصفات البيولوجية. وتتكون الشخصية من خمسة مكونات هي: المكون الجسدي، والمكون الاجتماعي، والمكون الانفعالي، والمكون البيئي، والمكون المعرفي (السيبي، ٢٠١٩؛ أبو عبا، ٢٠٢١).

مدى تمتُّع الفرد بالمسؤولية عن أفعاله وتصرفاته تجاه الآخرين، وإظهار المثابرة والجِدِّ والاجتهاد (الشيخ وآخرون، ٢٠٢٠).

ونظرًا لحداثة نموذج الشخصية السعودية فإن الدراسات التي تطرقت إليه بشكل مباشر قليلة جداً، ولا نجد في الأدب السابق سوى دراسة واحدة استخدمت نموذج الشخصية السعودية بالأبعاد نفسها التي تبنتها هذه الدراسة، فيما تطرق العديد من الدراسات إلى نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في البيئة السعودية وبيئات أخرى، ويعد هذا النموذج هو الأساس الذي بُني عليه نموذج الشيخ وزملائه (٢٠٢٠).

وقد حلل آل مناخرة وعسيري والبقمي (٢٠٢٢) محتوى كتب اللغة العربية بالسنة الأولى المشتركة بين جميع التخصصات بالمرحلة الثانوية في ضوء الشخصية السعودية، وجرى تبني نموذج الشخصية السعودية المكون من ستة أبعاد، هي: (السماحة، والحزم، والاتزان، والحكمة، والاجتماعية، والمسؤولية)، كما شملت عينة التحليل كتابي الكفايات اللغوية المقررَّين في السنة الأولى المشتركة للعام الدراسي ١٤٤٢/١٤٤٣هـ، وكشفت أبرز النتائج عن وجود درجة مقبولة من تضمين أبعاد الشخصية السعودية في محتوى كتب اللغة العربية للسنة الأولى المشتركة، وأن جميع الأبعاد الستة جرى تضمينها في المحتوى وبدرجات متفاوتة، إذ جاء بُعد السماحة أكثر تكراراً من بقية الأبعاد الواردة، مما أثر في درجة التوازن وحسن المطابقة للأبعاد ككل.

وأجرت أماني القليوبي (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى تحديد أهم المتطلبات التربوية لتعزيز الشخصية السعودية لدى طلبة الجامعة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٢٣ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ولتحقيق

أما العامل الأخير فهو **الانفتاحية Openness**: وهو يدل على الاهتمام بالأفكار الجديدة، والخيال والطموح، ومستويات مرونة عقلية عالية، وحب الاستطلاع، وتذوق الفن والأدب، والانفتاح على التعلم واكتشاف الجديد، بينما تشير الدرجات المنخفضة إلى الطبيعة الواقعية للفرد، والتمسك بالرأي، وضيق الخيال (جاسم، ٢٠١٧).

واتساقاً مع أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ وتحديدًا برنامج تعزيز الهوية الوطنية، صممت مؤسسة مسك الخيرية برنامجاً يُعنى بتعزيز الشخصية الوطنية، وكان إحدى مخرجات هذا البرنامج إطار إجرائي للشخصية السعودية، جرى تحديد ستة أبعاد رئيسة له، هذه الأبعاد هي: السماحة، والحزم، والاتزان، والحكمة، والاجتماعية، والمسؤولية، وقد تم بناء هذا النموذج بعد مراجعة للصفات التي تضمنتها البيانات المعجمية ووسائل التواصل الاجتماعي، ونصوص المقابلات الشخصية، ومسح لآراء عينة ممثلة للمجتمع السعودي، ومن ثم إجراء تحليل عملي استكشافي لتحديد أبعاد النموذج، والتي يمكن تلخيصها في الآتي: **بعد السماحة** ويشير إلى مدى تمتُّع الفرد بالطيبة والعذوبة والعناية والرعاية والالتزام بالأخلاق الإسلامية والأعراف الاجتماعية المقبولة والتفهّم، والحزم ويهتم بمدى تمتُّع الفرد بالجرأة والشجاعة والرؤية لقيادة وإلهام الآخرين، وال**اتزان** ويركز على مدى تمتُّع الفرد بالقدرة على الحفاظ على رباطة الجأش والسيطرة على المشاعر، وإصدار الأحكام السليمة والعدالة دون تحيُّز عاطفي، و**بعد الحكمة** الذي يشمل تمتُّع الفرد بالذكاء والتعقل، مع الشعور بالواجب تجاه المجتمع الأكبر، و**الاجتماعية** يصف مدى تمتُّع الفرد بالاجتماعية والانبساطية والتفاعل مع الآخرين، و**المسؤولية** ويحدد

هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وطبق على ٢٠٢ من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى، مستخدمة أداة مقسمة إلى ثلاثة أبعاد هي: تعزيز الهوية الوطنية، وتعزيز القيم الإسلامية والوطنية، وتعزيز الخصائص الشخصية والنفسية، وأسفرت النتائج عن موافقة عينة الدراسة على المتطلبات التربوية لتعزيز الشخصية السعودية بدرجة عالية، ولم تجد الدراسة فروقاً جوهرية على الأبعاد الثلاثة تعزى لسنوات الخبرة، أو النوع، أو الدرجة العلمية، فيما تميز قسم التربية الإسلامية في بعد تعزيز الشخصية السعودية عن بقية التخصصات.

١٢,٥٪) تليها قيمة أهمية بناء الدولة بنسبة (٩,٧٪) من مجموع القيم (٧٢) قيمة وهي قيمة منخفضة جداً. ودرس عطيف (٢٠٢١) محتوى منهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات تعزيز الشخصية بهدف تقويمه، مستخدماً أسلوب تحليل المحتوى لهذا الغرض، وأعد قائمة بمتطلبات تعزيز الشخصية مكونة من ثلاثة متطلبات و٤٧ بنداً فرعياً، وتكونت عينة دراسته من كتاب اللغة العربية (لغتي الخالدة) بفصليه الأول والثاني للعام ٢٠١٨/٢٠١٩، وأظهرت نتائج البحث أن المتطلبات الأسرية والاجتماعية استحوذت على ٣٣٪، ٣٥,٤٪ في الفصل الدراسي الأول والثاني على الترتيب، وذلك من مضمون الفقرات المتضمنة في محتوى منهج اللغة العربية الفصل الدراسي الأول والثاني على الترتيب، وجاءت المتطلبات الذاتية بنسبة ٢٥,٨٪، ٣٥٪ في الفصل الدراسي الأول والثاني على الترتيب، بينما جاءت المتطلبات الوطنية والاقتصادية بنسب ٦,٥٪، ٣٠,٣٪ في الفصل الدراسي الأول والثاني على الترتيب.

وأجرى عاتي (٢٠٢١) دراسة تناولت أساليب تعزيز قيم الانتماء في الشخصية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠، واستخدمت المنهج الاستقرائي التأصيلي، وجاء في مبحث ملامح الشخصية السعودية عدداً من مقوماتها هي: اللغة العربية، والثقافة المشتركة، والدين الإسلامي، والتماسك والتسامح، والتفاعل مع الحضارات. وبحث أبو عباة (٢٠٢١) دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في تنمية الشخصية الوطنية السعودية لدى طلابهم وفقاً لرؤية ٢٠٣٠، وقد وظفت أربعة أبعاد للشخصية السعودية هي: البعد الثقافي، والبعد التعليمي، والبعد الاجتماعي، والبعد الاقتصادي التقني. وأوضحت الدراسة أهمية دور أعضاء هيئة التدريس في بناء الشخصية

وأجرت نورة العطوي وبتول السعدون (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى معرفة مدى تضمين محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي للقيم التي تعمل على تعزيز الشخصية الوطنية في ضوء برنامج تعزيز الشخصية الوطنية بالمملكة العربية السعودية، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي متمثلاً في أسلوب تحليل المحتوى بنظام الفقرة، وشملت بطاقة تحليل المحتوى أربع قيم رئيسية و(٧٢) مؤشراً فرعياً، وخلصت الدراسة إلى أن هناك تديناً كبيراً لقيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية، وأن هناك عدداً من القيم غير مضمنة في الكتاب كقيم التسامح والتطوع، وعن بقية القيم كان هناك تفاوت في تضمينها الكتاب المدرسي، حيث احتلت القيم التي تعبر عن حقوق الإنسان المرتبة الأولى ومثلت ٥١,٣٪ وكانت درجة التضمين متوسطة، بينما جاءت في المرتبة الثانية قيم الحفاظ على رموز السيادة الوطنية بنسبة ٣٧,٥٪ بدرجة تضمين منخفضة، وفي المرتبة الثالثة قيم الانتماء بنسبة ١١,٢٪، أما القيم الفرعية فجاءت أعلى قيمة فرعية لتنمية الانتماء (الحفاظ على الآثار

التدين والاتجاهات الدينية، وفي السياق نفسه وُجد تأثير سلبي للانفتاحية على التدين، كما وُجدت علاقة ضعيفة بين العصائية والتدين، وأيضًا بين يقظة الضمير والممارسات الدينية. وجاءت دراسة الحربي (٢٠١٨) في البيئة السعودية لفحص العلاقة بين تسامي الذات وبعض عوامل الشخصية في الجامعات السعودية، ووجد أن هناك علاقة موجبة تجمع بين تسامي الذات والانبساطية، والقبول، ويقظة الضمير، والانفتاحية في نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية؛ وأن هناك ارتباطًا سالبًا بين التسامي مع بُعد العصائية، ويمكن التنبؤ بتسامي الذات بواسطة ثلاثة عوامل من النموذج الخماسي للشخصية، هي: القبول، والانفتاحية، ويقظة الضمير. وكمحاوله لبناء مقياس في البيئة السعودية في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، طبق الرويتع (٢٠٠٧) مقياساً لتحديد عوامل الشخصية الكبرى لدى عينة مكونة (٧٣٥) طالبًا في البيئة السعودية، وبعد التحليل العملي للمقياس خرجت الدراسة بخمسة عوامل مطابقة للنظرية، هي: العصائية، والانبساط، والوداعة، والتفاني، والانفتاح على الخبرة.

وتشير الدراسات السابقة إلى أن دراسة الشخصية في البيئة السعودية قد تنوعت، ونظر إليها من زاوية الانتماء والمواطنة في كثير من الأحيان، فعلى سبيل المثال تبنت بعض الدراسات أبعادا مثل حقوق الإنسان، ورموز السيادة الوطنية والحفاظ على الآثار؛ مثل دراسة العطوي والسعدون (٢٠٢١)، وأخرى حددت الأبعاد الشخصية باللغة، والثقافة المشتركة، والعقيدة، والتسامح، والانفتاح على الحضارات مثل دراسة عاتي (٢٠٢١)، بينما نظرت إليها دراسة عطيف (٢٠٢١) بأنها: حزمة من المتطلبات الأسرية، والاجتماعية، والذاتية، والاقتصادية، والوطنية،

السعودية على الأبعاد الأربعة، وقد جاء الأبعاد الثقافي والتعليمي والاجتماعي في مقدمة الأبعاد التي يهتمون بتنميتها في طلابهم، بينما جاء البعد الاقتصادي التقني أقل اهتمامًا.

ومن الدراسات التي استعانت بنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أجرى Mammadov (2021) تقييمًا لقوة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والمقدرة المعرفية، بالأداء الأكاديمي من خلال تجميع (٢٦٧) نتيجة مستقلة من مجتمع قوامه (٤١٣٠٧٤) في (٢٢٨) دراسة، وكشف التحليل عن أن المقدرة المعرفية والسمات الشخصية تُفسّر ٢٧,٨٪ من التباين في الأداء الأكاديمي، وفيما يتعلق بأبعاد الشخصية الخمسة، كان بُعد يقظة الضمير أقوى متنبئ بالأداء الأكاديمي إذ فسّر ٢٨٪ من التباين في الأداء، وأظهرت الدراسة علاقة بين الأداء الأكاديمي وأبعاد الشخصية (الانفتاحية، والانبساطية، والقبول) بحجم تأثير عالٍ وبشكل ملحوظ في مستوى المدرسة الابتدائية والإعدادية مقارنةً بالمستويات العليا، ووجد أيضًا أن الانفتاحية من أهم العوامل تأثيرًا على الأداء في السنوات الأولى الدراسية.

وأجرى Szczeńskiak, Sopińska & Kroplewski (2019) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على الرضا عن الحياة في وجود متغير التدين كمتغير وسيط بينهما، واستخدمت عينة قوامها (٢١٣) فردًا، وجاءت أبرز نتائج الدراسة لتؤكد تأثير الانبساطية والقبول ويقظة الضمير إيجابًا في الرضا عن الحياة، وارتباطها سلبًا مع العصائية، بينما وُجد أنه لا تأثير للانفتاحية على الرضا عن الحياة ولا الإيجابية في الحياة، كما وُجد أن الانبساطية والقبول يرتبطان مع

الثانية في نظام المسارات الثانوية، وذلك عن طريق معدل تكرارها ومواطن التركيز عليها في جنبات الكتابين؛ لذا فإن المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى يُعدّ الأنسب لتحقيق هذا الهدف، إذ يهتم هذا المنهج باستقصاء الظاهرة - أبعاد الشخصية السعودية - كما هي قائمة فعلاً في محتوى التقويم وأنشطته وأسئلته، عن طريق معرفة معدل تكرارها في كتابي اللغة العربية، وتحديد درجة تضمينها لأبعاد الشخصية السعودية، وينطوي هذا الأسلوب على تحديد أهداف تحليل المحتوى، وتحديد مجال التحليل، وتحديد فئات التحليل، وتحديد وحدات التحليل، ثم تحديد أداة التحليل، واختبار صدق التحليل وثباته، والشروع في عملية التحليل، وأخيراً استخلاص نتائج التحليل.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من كتابي اللغة العربية في السنة الثانية من برنامج المسارات بالمرحلة الثانوية، والذي تم تقسيم كل منهما إلى خمس وحدات، تضم كل وحدة كفاية واحدة من الكفايات الخمس (الكفايات النحوية، والكفايات الإملائية، والكفايات القرائية، وكفايات الاتصال الكتابي، وكفايات التواصل الشفهي)، ويقدم كتاب كفايات اللغة العربية ٢-١ للخمسة مسارات؛ المسار العام، ومسار علوم الحاسب والهندسة، والصحة والحياة، وإدارة الأعمال، والمسار الشرعي، بينما يقدم الكتاب الثاني ٢-٢ مسارين فقط هما؛ مسار إدارة الأعمال، والمسار الشرعي، وتبلغ عدد صفحات كتاب اللغة العربية ٢-١ (١٩٨) صفحة، وكتاب اللغة العربية ٢-٢ (١٧٢) صفحة، وقد شمل تحليل المحتوى المجتمع بأكمله.

وصنفتها دراسة أبو عباة (٢٠٢١) بأنها: أبعاد تشمل البعد الثقافي، والبعد الاجتماعي، والبعد المعرفي، والبعد الاقتصادي، والبعد التقني، إلا أن هذه الدراسات لا تُخرج الشخصية من حيز الانتماء ولا المواطنة إلى حيز الأنماط التفكيرية والعاطفية والسلوكية التي يتبناها الفرد جنباً إلى جنب مع الديناميكيات النفسية الظاهرة والمخفية والتي تقف وراء هذه الأنماط في تعامله مع محيطه، وهو ما تركز عليه هذه الدراسة.

من جهة أخرى، تبنت بعض الدراسات السابقة نموذج العوامل الشخصية الخمسة الكبرى وهو الأساس النظري لنموذج الشخصية السعودية الذي وضعه الشيخ وزملاؤه (٢٠٢٠)، ودرس فيه تأثيره على مجموعة من المتغيرات كالأداء الوظيفي والأداء الأكاديمي، والرضا عن الحياة، وتسامي الذات، بالإضافة، إلى محاولات تقنين مقياس العوامل الكبرى في بيئات مختلفة، وسعى الرويتع (٢٠٠٧) إلى تقنين مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في البيئة السعودية، في حين أن نموذج الشخصية السعودية الذي وضعه الشيخ وآخرون (٢٠٢٠) لم تسبق دراسته إلا في دراسة واحدة نظراً لحدائته كما جاء في دراسة آل مناخرة ورفاقه (٢٠٢٢)، وبالتالي فإن توجيه الأنظار نحو مزيد من تطبيق هذا النموذج في مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية يعد أمراً ضرورياً في مسيرة تبني هذا النموذج.

إجراءات الدراسة

تناول هذا الجزء وصفاً لمنهج الدراسة، وعينتها، والإجراءات المتبعة لبناء أدواتها، وأساليب التحليل التي اعتمدت عليها.

منهج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة تضمين أبعاد الشخصية السعودية الستة في كتابي اللغة العربية بالسنة

إجراءات عملية التحليل

٥- عينة تحليل المحتوى: تمثلت عينة التحليل في هذه

الدراسة المجتمع الأصلي الكلي؛ إذ ضمّ كتابي اللغة العربية ١-٢، و٢-٢ المقررة في السنة الثانية بنظام مسارات المرحلة الثانوية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٤٣/١٤٤٤هـ.

٦- أداة الدراسة: لبناء أداة الدراسة تم الرجوع إلى نموذج الشخصية السعودية المعدّ من قبل آل الشيخ وآخرين (٢٠٢٠)، وبعد فحص دقيق لأبعاد الشخصية السعودية الستة في النموذج وُضعت تعريفات محددة لكل بُعد من الأبعاد بناءً على ما تم توظيفه في النموذج الأصلي؛ وذلك لكي يسهل التعامل مع كل بُعد وتصنيف الجمل والفقرات والصور تحته.

وبعد دراسة النموذج دراسة متأنية تم تصميم بطاقة تحليل المحتوى، وقد تكونت من ستة أبعاد؛ السماحة، والحزم، والاتزان، والحكمة، والاجتماعية، والمسؤولية (وحدات التحليل)، وثلاثة مجالات هي: المحتوى، ونشاطات التعلم، وأسئلة التقييم (مجالات التحليل)، وصُممت بحيث يقوم المحلل باستخدام استمارة واحدة لكل وحدة تعليمية تخضع للتحليل، ويقوم برصد كل بُعد من الأبعاد في جمل وفقرات وصور المحتوى، والأنشطة التعليمية، وعناصر التقييم في كل وحدة.

٧- صدق الأداة: تم عرض استمارة التحليل بصورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، والقياس والتقويم، وعلى مشرفي اللغة العربية؛ للحكم على مناسبة الأداة للهدف الذي أُعدت من أجله، وشملت التعليقات تعديل بعض الصياغات في تعريف الأبعاد، وقد جرى التعديل على الاستمارة بناءً على ملاحظات المحكمين، وأصبحت الأداة جاهزة لمعاينة ثباتها.

١- الهدف من تحليل المحتوى: هدف تحليل محتوى كتب

اللغة العربية للسنة الثانية في نظام المسارات الثانوية إلى التعرف على درجة تضمين هذه الكتب لأبعاد الشخصية السعودية بالتعليم العام في المملكة العربية السعودية، والكيفية التي تم بها توزيع تلك الأبعاد على المحتوى، ونشاطات التعلم، وأسئلة التقييم.

٢- تحديد مجال التحليل: تم تحديد مجال التحليل الذي تنتمي إليه وهو المحتوى، ونشاطات التعلم، وأسئلة التقييم في كل درس في الوحدات الخمس من كل كتاب والتي تركز على كفايات خمس هي: الكفايات النحوية، والكفايات الإملائية، والكفايات القرائية، وكفاية الاتصال الكتابي، وكفاية التواصل الشفهي.

٣- فئات التحليل: وتعني العناصر الرئيسة والفرعية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها، والتي على أساسها يتم تصنيف المحتوى، وهي هنا "أبعاد الشخصية السعودية ومستوياتها الستة" السماحة، والحزم، والاتزان، والحكمة، والاجتماعية، والمسؤولية.

٤- تحديد وحدات التحليل: وهي الأساس في التقدير الكمي لظواهر التحليل، وفي ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها تم اختيار وحدات التحليل (الفقرة، والجمل، والصورة)، فطبيعة كتابي اللغة العربية المشتمل على جمل واضحة المعنى والتي يتضح معناها كوحدة تحليل، كما أن الكتابين قد اشتملا على فقرات كاملة تُوصّل فكرة واحدة يمكن أيضاً البناء عليها واستخدامها كوحدة تحليل أخرى، بالإضافة إلى استخدام الصور المعبرة في صفحات الكتابين والتي يمكن أن ترمز إلى أحد أبعاد الشخصية السعودية.

٩- **عملية التحليل:** جرى التحوط بعدد من الخطوات أثناء عملية التحليل الفعلي لمحتوى كتابي اللغة العربية للسنة الثانية من المسارات الثانوية؛ وهذه الخطوات هي كالآتي:

١. قراءة محتوى كتابي اللغة العربية محلّ الدراسة قراءةً متأنية.

٢. الاطلاع على الدروس ومضامينها [المحتوى - نشاطات التعلم - عناصر التقييم (اختبار قبلي، واختبار البعدي في نهاية كل درس)].

٣. تم استبعاد تحليل الآيات القرآنية الواردة في جنبات المحتوى كأمثلة في بعض الدروس؛ وذلك لأن كل آية لها سبب نزول وتفسير خاص بها ليس مجال الدراسة الخوض فيه.

٤. تم تحديد الجمل، والفقرات، والصور في المحتوى وتحديد الصفة التي تدل عليها، وبالتالي تصنيفها تحت أبعاد النموذج الموظف في هذه الدراسة بواسطة أحد الباحثين.

٥. بعد عملية التحديد هذه -التي قام بها أحد الباحثين- قام باحث آخر من الفريق البحثي بمراجعة الجمل والفقرات والصور والصفات الدالة عليها في نموذج الشخصية السعودية، وفي حال كان هناك تعارض تتم مناقشة ذلك؛ للوصول إلى ترجيح الصفة الغالبة على الجملة أو الفقرة أو الصورة، وهذا لمزيد من الموضوعية والدقة.

٦. ورّد في كتابي اللغة العربية موضع التحليل عددًا من الفقرات المكونة من عدة جمل والتي تناقش فكرة واحدة فقط، إذ جرى تحديد مواضع تلك الفقرات في الكتابين موضع التحليل واشتقاق الصفة التي

٨- **ثبات الأداة:** لتعيين ثبات الأداة تم حسابه بطريقتين:

أ- **نسبة الاتفاق بين محلّين:** تم اختيار وحدة تعليمية عشوائيًا من كتاب اللغة العربية ٢-٢ ثم جرى الاتفاق بين أحد الباحثين ومحلّ آخر متخصص في تدريس اللغة العربية بتحليل الوحدة التعليمية المختارة باستخدام استمارة التحليل المعدّة لهذه الدراسة، وذلك بعد أن تم شرح الخطوات التي يجب أن يسير عليها أثناء عملية التحليل، بعد ذلك جرى استخدام معادلة هولستي (Holsti) المشار إليها في النشوان (٢٠١٦، ص ١٤٩).

معامل الثبات = [عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف)] * ١٠٠

وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة بين محلّين (٠,٨٦)، وتعتبر نسبة اتفاق جيدة تُعبر عن ثبات الأداة باختلاف المحلّين، انظر الجدول (١).

ب- **الثبات عبر الزمن:** بعد استخراج معامل الثبات في الخطوة الأولى، وبعد انقضاء فترة زمنية قُدّرت بأربعة أسابيع، قام أحد الباحثين بإعادة تحليله السابق للوحدة المختارة نفسها في الخطوة الأولى، وباستخدام المعادلة السابقة نفسها وبحساب مرات الاتفاق والاختلاف بين التحليلين عبر الزمن، تم الحصول على معامل ثبات بلغ (٠,٩١)، وهذا مؤشر آخر على أن الأداة تتمتع بمعامل ثبات مقبول للبدء في خطوة التحليل الفعلي، انظر الجدول (١).

جدول (١). معاملات الثبات بطريقة هولستي لأبعاد بطاقة

تحليل المحتوى

البعد	بين محلّين	عبر الزمن
السماحة	٠,٧٩	٠,٨٥
الحزم	٠,٨٢	٠,٩٢
الاتزان	٠,٧٣	٠,٨٧
الحكمة	٠,٧٦	٠,٧٨
الاجتماعية	٠,٨٠	٠,٨٢
المسؤولية	٠,٩٤	٠,٩٥
الكلي	٠,٨٦	٠,٩١

في إطار الشخصية السعودية ٢٠٢٠ للشيخ وآخرين (٢٠٢٠)، ووجد أن نموذج الشخصية السعودية للشيخ وزملائه قد تضمن كل القيم التي تمت الإشارة لها في برنامج تعزيز الشخصية الوطنية في رؤية ٢٠٣٠، ومن ثم تم تبني كل الأبعاد الستة التي حواها النموذج وهي: (السماحة، والحزم، والأتزان، والحكمة، والاجتماعية، والمسؤولية).

١. **السماحة:** مدى تمتُّع الفرد بالطيبة والعذوبة والعناية والرعاية والالتزام بالأخلاق الإسلامية والأعراف الاجتماعية المقبولة والتفهم.

٢. **الحزم:** مدى تمتُّع الفرد بالجرأة والشجاعة والرؤية لقيادة الآخرين وإلهامهم.

٣. **الاتزان:** مدى تمتُّع الفرد بالقدرة على الحفاظ على رباطة الجأش والسيطرة على المشاعر، وإصدار الأحكام السليمة والعادلة من دون تحيُّز عاطفي.

٤. **الحكمة:** مدى تمتُّع الفرد بالذكاء والتعقل، مع الشعور بالواجب تجاه المجتمع الأكبر.

٥. **الاجتماعية:** مدى تمتُّع الفرد بالاجتماعية والانبساطية والتفاعل مع الآخرين.

٦. **المسؤولية:** مدى تمتُّع الفرد بالمسؤولية عن أفعاله وتصرفاته تجاه الآخرين، وإظهار المثابرة، والجِدِّ والاجتهاد.

وتبني هذه الدراسة التعريفات السابقة لأبعاد الشخصية السعودية، وتقيسها بدرجة تكرار كل بُعد في جمل فقرات وصور محتوى ونشاطات التعلم وأسئلة التقييم في الكتابين موضع التحليل.

وللإجابة عن السؤال الثاني الذي نصَّ على: "ما درجة تضمين أبعاد الشخصية السعودية في محتوى كتابي اللغة العربية للسنة الثانية في نظام المسارات الثانوي بالمملكة العربية السعودية؟"

تدل عليها كل فقرة حسب فكرتها، ومن ثم إدراجها تحت البُعد الذي تنتمي إليه.

٧. في نهاية التحليل جمعت تكرارات كل بُعد من أبعاد الشخصية السعودية واستخرجت النسب المئوية التي تمثلها كل قيمة من التكرارات، حيث شمل التحليل كل وحدات الكتابين موضع التحليل دون استثناء.

١٠- **تقدير نسب ظهور الأبعاد في المحتوى:** لمزيد من تبسيط النتائج وفهمها اعتمدت النسبة المئوية لاشتقاق الحكم على نسبة ظهور كل بُعد من أبعاد نموذج الشخصية السعودية في محتوى كتابي اللغة العربية محل التحليل، وقد قسم إلى ثلاثة مستويات الأولى: منخفض [٠-٣٣,٣٣٪]، والثاني: متوسط [٣٣,٣٤ - ٦٦,٦٦]، والثالث: مرتفع [٦٦,٦٤ - ١٠٠].

المعالجة الإحصائية

تمت الاستعانة بمعادلات التحليل الوصفي من تكرارات ونسب مئوية؛ وذلك لتحديد مدى توافر كل بُعد من أبعاد الشخصية السعودية في محتوى كتابي اللغة العربية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتابي اللغة العربية للسنة الثانية في نظام المسارات الثانوية وفقاً لنموذج أبعاد الشخصية السعودية، ويتضمن هذا التحليل الحكم على درجة تضمين تلك الأبعاد في المحتوى.

وللإجابة عن السؤال الأول الذي نصَّ على: "ما أبعاد الشخصية السعودية لبرنامج تعزيز الشخصية الوطنية في رؤية المملكة ٢٠٣٠؟"

قام الفريق البحثي بمراجعة القيم المضمنة في برنامج تعزيز الشخصية السعودية في رؤية ٢٠٣٠ (الوسطية، والتسامح، والإتقان، والانضباط، والعدالة، والشفافية، والعزيمة، والمثابرة)، كما جرت مراجعة القيم المضمنة أيضاً

جدول (٢). التكرارات المرصودة والنسب المئوية لأبعاد الشخصية السعودية المضمّنة في محتوى كتابي اللغة العربية

التقدير	المجموع		أسئلة التقويم		نشاطات التعلم		المحتوى		البعد	الكتاب
	%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات		
منخفض	١٦,٩٧	٤٦,٠٠	٨,٧٠	٤,٠٠	٥٦,٥٢	٢٦,٠٠	٣٤,٧٨	١٦,٠٠	السماحة	اللغة العربية ١-٢
منخفض	٢٠,٦٦	٥٦,٠٠	١٢,٥٠	٧,٠٠	٧٨,٥٧	٤٤,٠٠	٨,٩٣	٥,٠٠	الحزم	
منخفض	١٣,٦٥	٣٧,٠٠	١٨,٩٢	٧,٠٠	٨١,٠٨	٣٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	الاتزان	
منخفض	١٥,١٣	٤١,٠٠	١٧,٠٧	٧,٠٠	٦٠,٩٨	٢٥,٠٠	٢١,٩٥	٩,٠٠	الحكمة	
منخفض	١١,٨١	٣٢,٠٠	١٨,٧٥	٦,٠٠	٧١,٨٨	٢٣,٠٠	٩,٣٨	٣,٠٠	الاجتماعية	
منخفض	٢١,٧٧	٥٩,٠٠	٨,٤٧	٥,٠٠	٧٦,٢٧	٤٥,٠٠	١٥,٢٥	٩,٠٠	المسؤولية	
منخفض	١٢,٨٣	٢٤,٠٠	٢٩,١٧	٧,٠٠	٦٢,٥٠	١٥,٠٠	٨,٣٣	٢,٠٠	السماحة	اللغة العربية ٢-٢
منخفض	٢٣,٥٣	٤٤,٠٠	٢٩,٥٥	١٣,٠٠	٥٠,٠٠	٢٢,٠٠	٢٠,٤٥	٩,٠٠	الحزم	
منخفض	١٧,١١	٣٢,٠٠	١٨,٧٥	٦,٠٠	٥٠,٠٠	١٦,٠٠	٣١,٢٥	١٠,٠٠	الاتزان	
منخفض	١٦,٥٨	٣١,٠٠	٩,٦٨	٣,٠٠	٦١,٢٩	١٩,٠٠	٢٩,٠٣	٩,٠٠	الحكمة	
منخفض	١٢,٣٠	٢٣,٠٠	٤,٣٥	١,٠٠	٦٠,٨٧	١٤,٠٠	٣٤,٧٨	٨,٠٠	الاجتماعية	
منخفض	١٧,٦٥	٣٣,٠٠	٢٧,٢٧	٩,٠٠	٥٧,٥٨	١٩,٠٠	١٥,١٥	٥,٠٠	المسؤولية	
منخفض	١٥,٢٨	٧٠,٠٠	١٥,٧١	١١,٠٠	٥٨,٥٧	٤١,٠٠	٢٥,٧١	١٨,٠٠	السماحة	الكلبي
منخفض	٢١,٨٣	١٠٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٦٦,٠٠	٦٦,٠٠	١٤,٠٠	١٤,٠٠	الحزم	
منخفض	١٥,٠٧	٦٩,٠٠	١٨,٨٤	١٣,٠٠	٦٦,٦٧	٤٦,٠٠	١٤,٤٩	١٠,٠٠	الاتزان	
منخفض	١٥,٧٢	٧٢,٠٠	١٣,٨٩	١٠,٠٠	٦١,١١	٤٤,٠٠	٢٥,٠٠	١٨,٠٠	الحكمة	
منخفض	١٢,٠١	٥٥,٠٠	١٢,٧٣	٧,٠٠	٦٧,٢٧	٣٧,٠٠	٢٠,٠٠	١١,٠٠	الاجتماعية	
منخفض	٢٠,٠٩	٩٢,٠٠	١٥,٢٢	١٤,٠٠	٦٩,٥٧	٦٤,٠٠	١٥,٢٢	١٤,٠٠	المسؤولية	

ب) كتاب اللغة العربية ٢-٢

يتضح من الجدول (٢) أيضاً أن كل الأبعاد جاءت بدرجة منخفضة، ويلاحظ أن بُعد الحزم سجل أعلى نسبة ظهور في كتاب اللغة ٢-٢ وبلغ ٢٣,٥٣٪، تلاه بُعد المسؤولية بنسبة ظهور ١٧,٦٥٪، وجاء بُعد الاجتماعية ليسجل أعلى نسبة في مجال المحتوى (٣٤,٧٨٪)، وفي مجال نشاطات التعلم سجل بُعد السماحة نسبة ٦٢,٥٠٪ كأعلى نسبة ظهور، وفي مجال أسئلة التقييم سجل بُعد الحزم الأكثر تكراراً بنسبة ٢٩,٥٥٪.

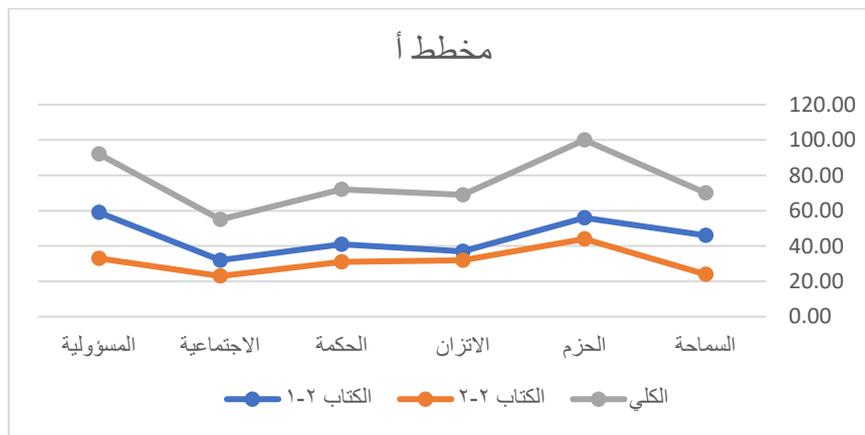
أ) كتاب اللغة العربية ١-٢

يوضح الجدول (٢) التكرارات والنسب المئوية لأبعاد الشخصية السعودية في محتوى كتاب اللغة العربية ١-٢، وقد جاءت كل الأبعاد بدرجة منخفضة، ويلاحظ أن بعدي المسؤولية والحزم حققا أعلى نسبة ظهور في كتاب اللغة العربية ١-٢ بشكل إجمالي، إذ سجلا ٢١,٧٧٪، و ٢٠,٦٦٪ على التوالي، بينما سجل بُعد الاجتماعية (١١,٨١٪) أقل نسبة ظهور، وعند النظر لمجال المحتوى نجد أن بُعد السماحة أكثر ظهوراً بنسبة ٣٤,٧٨٪، وفي بعد الأنشطة التعليمية شكل بُعد الاتزان أعلى نسبة بمقدار ٨١,٠٨٪، في السياق نفسه ظهر بُعد الاتزان أيضاً كأعلى نسبة في مجال أسئلة التقييم (١٨,٩٢٪).

ج) المجموع الكلي للكتابين

يتضح من الجدول (٢) أن جميع نسب ظهور أبعاد نموذج الشخصية السعودية في كتابي اللغة العربية جاءت بدرجة منخفضة، ويشير الجدول أيضاً إلى أن بُعدي الحزم والمسؤولية هما الأكثر تكراراً في الكتابين وبنسبة ٢١,٨٣٪، ٢٠,٠٩٪ على التوالي، والأقل ظهوراً هو بُعد

الاجتماعية بنسبة ١٢,٠١٪، بينما سجلت الأبعاد الثلاثة الأخرى (السماحة، والاتزان، والحكمة) نسب ظهور متقاربة تقريباً في الكتابين، إذ سجلت نسب ظهور ١٥,٢٨٪، و١٥,٠٧٪، و١٥,٧٢٪ على التوالي، ويتكرر معدل الفروق بين تكرارات الأبعاد في كل كتاب تقريباً بطريقة متشابهة مع التكرارات الكلية، انظر المخطط (أ).



المخطط (أ). توزيع تكرارات أبعاد نموذج الشخصية السعودية في كتب اللغة العربية

كذلك فإن لطبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها طالب المرحلة الثانوية تأثيراً على بروز هذين البعدين، إذ روعيت خصائص المرحلة في تصميم الكتابين، فهذه المرحلة يتسم طلابها بالنزعة إلى الاستقلالية والشعور بالتفرد، وإن وجود أمثلة تدل على صفات مثل الشجاعة، وامتلاك الرؤية، والتأثير على الآخرين -وهي صفات بُعد الحزم- تشعر الطالب بأن النزعة الاستقلالية وشعور التفرد لديه ينبغي أن يكون مسؤولاً ومنضبطاً مع السمات التي يجدها المجتمع، كما أن المرحلة الثانوية تعد آخر مرحلة للطالب في التعليم العام قبل أن يتوجه إلى المرحلة الجامعية، وبالتالي فإن حثه على الاجتهاد وبذل المزيد من الجهد، والانضباط وفهم الحقوق والواجبات، والمسؤولية عن

يستنتج من النتائج السابقة أن جميع أبعاد الشخصية السعودية قد ضُمّت وبشكل متفاوت في محتوى، ونشاطات التعلم، وأسئلة تقييم كتابي اللغة العربية للسنة الثانية في نظام المسارات الثانوية، ولعل ظهور بُعد الحزم والمسؤولية بشكل متكرر ولافت للنظر عن بقية الأبعاد يمكن أن يُعزى إلى طبيعة تشبعت المعاملات على هذين البعدين بالصفات والسمات الشخصية، إذ تشبعت البعدان بوحدة وثلاثين سمة أدرجت في بُعد الحزم تحت أربع صفات رئيسية هي: الشجاعة، والحزم، والرؤية، والتأثير على الآخرين، أما بُعد المسؤولية فقد حوى صفتين هما الانضباط والمسؤولية وتحتهما تسع سمات.

تتنوع أبعاد الشخصية السعودية التي تركز عليها كتب اللغة العربية في المرحلة الثانوية عبر مراحلها المختلفة، إذ تتكامل الكتب في صقل الشخصية السعودية وبنائها عبر استعراض ما يعزز تلك الأبعاد بين جنباتها. كما تشابهت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة العطوي والسعدون (٢٠٢١) من انخفاض في نسب ظهور قيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية، والاختلاف الجزئي معها في ظهور كل الأبعاد في محتوى كتابي اللغة العربية بينما لم تسجل في دراستهما أي شواهد على وجود بُعد التسامح والتطوع. كما تشابهت مع نتائج دراسة عطيف (٢٠٢١) في ظهور كل الأبعاد وبنسب مختلفة.

التوصيات

توصي الدراسة بالآتي:

١. تضمين أبعاد الشخصية السعودية في كتب اللغة العربية، وذلك بزيادة التركيز على بُعد الاجتماعية بالخصوص، ليتناسب مع بقية أبعاد النموذج في محتوى الكتب حتى تسهم محتوياتها في تحقيق برنامج تعزيز الشخصية السعودية الذي يصب في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.
٢. الاهتمام بعنصر التوازن بين أبعاد الشخصية السعودية وجميع المجالات (المحتوى - نشاطات التعلم - أسئلة التقييم) لكل درس في كتب اللغة العربية لهذه المرحلة، وذلك على خلفية تسجيل مجال أسئلة التقييم أقل نسب ظهور مقارنة بالمجالات الأخرى.
٣. تضمين أبعاد الشخصية السعودية بصورة واضحة وصریحة ضمن محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية.

التصرفات - وهي سمات بُعد المسؤولية - أمر مهم في هذه المرحلة، وبالتالي فإن ظهور هذه الصفات في جنبات الكتابين يُعد أمراً متماشياً مع خصائص المرحلة وطبيعتها. وبشكل عام، فإن النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية يضع العقيدة الإسلامية ومبادئها، وخصائص المجتمع السعودي ضمن مصادر اشتقاق الأهداف التربوية العامة فيه، ويركز في أهدافه العامة على غرس الأخلاق والفضائل الإسلامية، وتعزيز بناء قيم الإسلام السمحة التي تمكن النشء من الحكم على شؤون حياتهم، كما تركز أهداف المرحلة الثانوية في النظام التعليمي بالمملكة العربية السعودية على تزويد الطلبة بالقيم والمفاهيم والثقافة الإسلامية في جميع المقررات التي تقدم في هذه المرحلة، وبالنظر للصفات التي وردت في بُعدي الحزم والمسؤولية وأيضاً في الأبعاد الأخرى والتي جاءت نسبة ظهورها بشكل متوازن في محتوى الكتابين نجدتها صفات حثت عليها الشريعة الإسلامية التي يستمد منها النظام التعليمي أهدافه، ويعكسها في البرامج التعليمية، ويوظفها أيضاً في المحتوى التعليمي الذي يقدمه للطلبة، وهذا ما جعل ظهور الأبعاد الستة واضحاً وجلياً في محتوى كتابي اللغة العربية للسنة الثانية في نظام المسارات بالمرحلة الثانوية.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة آل مناخره وزملائه (٢٠٢٢) في ظهور كل أبعاد الشخصية السعودية في كتابي اللغة العربية وبدرجات متفاوتة، إلا أن كتابي اللغة العربية للسنة الأولى مشتركة قد حويا أبعاد النموذج بدرجة مقبولة، بينما كانت الأبعاد في كتابي اللغة العربية للسنة الثانية في نظام المسارات بدرجة منخفضة، وقد شكل بُعد السماحة أكثر نسب ظهور في السنة الأولى، بينما ظهر بعدا الحزم والمسؤولية أكثر تكراراً في السنة الثانية من سابقتها، ومن الجيد أن

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- (١) أباطة، أحمد (٢٠١٢). سيكولوجية الشخصية، دار النهضة العربية.
- (٢) أبو عباة، أثير إبراهيم محمد (٢٠٢١). دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في تنمية الشخصية الوطنية السعودية لدى طلابهم وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. مجلة شؤون اجتماعية، المجلد ٣٨، العدد ١٤٩، ص ١٥٥ - ١٩٤.
- (٣) آل الشيخ، ديمة؛ والشريف، رانيا؛ والمعمر، عثمان؛ والوهيد، ندى؛ والحاجي، محمد؛ والزهراني، صالح (٢٠٢٠). إطار أبعاد الشخصية الوطنية ٢٠٢٠. قيم مؤسسة مسك الخيرية. من <https://values.sa/misk/wp-content/uploads/sites/2/2021/05/MNC-2020Report-v2.pdf>
- (٤) آل مناخرة، الحسن؛ وعسيري، محمد؛ والبقمي، سعود (٢٠٢٢). تحليل محتوى كتب اللغة العربية للسنة الأولى المشتركة بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الشخصية السعودية، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، المجلد التاسع، العدد الخامس، ص ٢٠٦-٢٣٣.
- (٥) الجابر، عبد الرحمن حمد (٢٠٢١). درجة تضمن مقررات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لقيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، المجلد ١٤، العدد الثالث، ص ١٥٥٦-١٥٨٣.
- (٦) جاسم، بشرى أحمد (٢٠١٧). قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند المعلمين والمعلمات. العلوم التربوية، المجلد الثالث، العدد الثاني، ص ١٣٧-١٧٦.

٤. إعادة صياغة الأهداف التربوية الخاصة بتعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية على نحوٍ يسمح بتضمين أبعاد الشخصية السعودية في محتوى الكتب بالمملكة العربية السعودية.

المقترحات

١. إجراء المزيد من الدراسات المشابهة لتحليل محتوى كتب اللغة العربية وتخصصات أخرى في مراحل تعليمية مختلفة كالمرحلة المتوسطة والابتدائية كون برنامج تعزيز الشخصية الوطنية يهتم بكل مراحل التعليم.
 ٢. إجراء مقارنات بين محتوى كتب اللغة العربية وكتب المقررات الأخرى المقررة على الطلبة في التعليم الحكومي؛ مثل كتب الثقافة الإسلامية، والعلوم الطبيعية وغيرها في درجة تضمينها لأبعاد الشخصية السعودية.
- تم تمويل هذا العمل البحثي من قبل برنامج التمويل المؤسسي للبحث والتطوير رقم المشروع (IFPAS-017-324-2020)، ويتقدم الفريق البحثي بالشكر للدعم الفني والمالي من وزارة التعليم، وجامعة الملك عبد العزيز بجدة، المملكة العربية السعودية.

- (٧) الحارثي، وجدان سعود والحنيطي، محمد فالح (٢٠١٩). الخصائص الشخصية (يقظة الضمير، الطيبة، العصائية، الانفتاح على الخبرة، الانبساط) وعلاقتها بمعدل استخدام موظفات إدارة التعليم بمحافظة جدة للإجازة المرضية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد الثالث، العدد التاسع، ص ١-١٨.
- (٨) الحرابي، نايف بن محمد (٢٠١٨). العلاقة بين تسامي الذات وبعض عوامل الشخصية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية. رابطة التربويين العرب، العدد ٩٨، ص ٢١٣-٢٤٣.
- (٩) الحميدي، حامد عبدالله (٢٠١٢). دراسة تحليلية لمتوى منهج القراءة في كتب اللغة العربية بالصفوف الأربعة بالمرحلة المتوسطة في دولة الكويت في ضوء قيم المواطنة. المجلة التربوية-جامعة الكويت، المجلد ٢٦، العدد ١٠٢، ص ٩٣-١٤٣.
- (١٠) الدخيل الله، دخيل بن عبدالله (٢٠٠٥). الهوية الشخصية والهوية الاجتماعية في الذات السعودية دراسة لمنط الهوية بين طلاب المستويات النهائية من المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة دراسات عربية، المجلد الرابع، العدد الثالث، ص ١١-٥٨.
- (١١) الرويتع، عبدالله صالح (٢٠٠٧). إعداد مقياس للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية: دراسة على عينة سعودية. دراسات عربية في علم النفس، المجلد السادس، العدد الثاني، ص ١-٣٦.
- (١٢) السبيعي، علي بن ميثب (٢٠١٩). تصور مقترح لتعزيز الشخصية الوطنية السعودية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠). مجلة كلية التربية جامعة كنف الشيخ، المجلد ١٩، العدد الرابع، ص ٨١-١٥٨.
- (١٣) عاتي، عبير بنت محمد (٢٠٢١). تعزيز قيم الانتماء في الشخصية السعودية وفق رؤية ٢٠٣٠. مجلة الدراسات الاجتماعية السعودية، العدد السابع، ص ٩١-١٦١.
- (١٤) العطوي، نوره بنت سليم عيد، والسعدون، بتول بنت عبدالعزيز. (٢٠٢١). تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء برنامج تعزيز الشخصية الوطنية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ١٣٧، ص ٣١١-٣٢٨. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1169762>
- (١٥) عطيف، يحيى منصور (٢٠٢١). تقويم محتوى مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات تعزيز الشخصية: دراسة تحليلية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس، العدد السادس، ص ١١٢-١٣١. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1152531>
- (١٦) فليوبي، أماني بنت محمد (٢٠٢٠). المتطلبات التربوية لتعزيز الشخصية السعودية لدى طلبة الجامعة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة جامعة الملك عبدالعزيز - الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد ٢٩، العدد الرابع، ص ٣٩١-٤٢٨.
- (١٧) المالكي، عطية محمد (٢٠٢٠). العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتفضيل وسائل التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة

- 21) Funder, D. (2016). The personality puzzle. Norton.
- 22) Larsen, R. & Buss, D. (2017). Personality: Domains of knowledge about human nature. (6th ed.). McGraw-Hill.
- 23) Mammadov, S. (2021). Big five personality traits and academic performance: A meta-analysis. *Journal of Personality*, Vol. 90, No. 2, pp. 222-255.
<https://doi.org/10.1111/jopy.12663>
- 24) Ossorio, P. (2006). The behavior of persons. Descriptive Psychology Press.
- 25) Salsabila, G. D., & Setiawan, E. B. (2021). Semantic approach for big five personality prediction on twitter. *Jurnal RESTI (Rekayasa Sistem Dan Teknologi Informasi)*, Vol. 5, No. 4, pp. 680 - 687. doi.org/10.29207/resti.v5i4.3197
- 26) Szcześniak, M.; Sopińska, B. & Kroplewski, Z. (2019). Big five personality traits and life satisfaction: The mediating role of religiosity. *Religions*, Vol. 10, No. 437, pp. 3-16.
- الطائف. *المجلة التربوية*، العدد ٧٣، ص ص ٢٧٠-٣١٦.
- ١٨) مسلمي، عبدالله أحمد إبراهيم. (٢٠١٧). تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية - جامعة بنها*، المجلد ٢٨، العدد ١١١، ص ص ٣٠٢ - ٣٢٨.
- ١٩) النشوان، أحمد محمد (٢٠١٦). تحليل محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء المهارات الحياتية. *مجلة العلوم الانسانية والإدارية*، العدد التاسع، ص ص ١٣٥ - ١٦٧.
- ثانياً: المراجع الأجنبية
- 20) Bergner, R. (2020). What is personality? Two myths and a definition. *New Ideas in Psychology*, No. 57, pp. 1-8.